

# 08 من 19 | شرح كتاب التوحيد ) حلقات إذاعية( | تحقيق التوحيد

## في الألفاظ | صالح الفوزان | العقيدة | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب التوحيد للإمام وجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله الدرس ثمانون بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على قائد الغر المحجلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه - [00:00:00](#)

اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في درس من دروس التوحيد للإمام المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله ضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء - [00:00:26](#)

اهلا ومرحبا بالشيخ صالح في هذا الدرس حياكم الله وبارك فيكم قال المؤلف رحمه الله تعالى باب لا يقل عبدي وامتي بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - [00:00:47](#)

وعلى اله وصحبه قال الشيخ الامام محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله باب لا يقل عبدي وامتي هذا من الادب مع الله سبحانه وتعالى فان العبودية لله عز وجل والناس كلهم عبيد - [00:01:06](#)

لله سبحانه وتعالى فلا يقل عبدي وان هذا فيه اساءة ادب مع الله ولا يقول امتي يعني لائتي من من المماليك لان النساء كلهن اماء الله جل وعلا نعم في الصحيح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:01:28](#)

لا يقل احدكم اطعم ربك وليقل سيدي ومولاي ولا يقل عبدي وامتي وليقل فتاي وفتاتي وغلامي نعم هذا من التأدب مع الله سبحانه وتعالى فلا يقال للمملوك اطعم ربك يعني سيدك - [00:01:55](#)

ومالك فان الربوبية اذا اطلقت فهي لله سبحانه وتعالى واما اذا خصت فلا بأس بقولها كأن يقال رب الدار رب الابل وما اشبه ذلك. اما الربوبية المطلقة لله سبحانه وتعالى - [00:02:23](#)

وكذلك لا يقول عبدي وامتي لا يقول المالك عبدي بمملوكه ولا يقول امتي لمملوكته لان هذا لله سبحانه وتعالى وانما يقول هذا مملوكي او هذا فتاي او فتاة يعني مملوكة - [00:02:46](#)

نعم في هذا الباب يا شيخ مسائل كثيرة المسألة الاولى النهي عن قول عبدي وامتي نعم لان الرسول صلى الله عليه وسلم يقول لا يقول احدكم عبدي وامتي لان هذا اللفظ انما يليق بالله - [00:03:12](#)

سبحانه وتعالى الناس كلهم عباد الله والنساء كلهن اماء الله عز وجل ولكن يقول اللفظ اللائق بالمخلوق نعم المسألة الثانية لا يقول العبد لسيدته ربي ولا يقال له اطعم ربك. لا يقول المملوك - [00:03:31](#)

لما لك اطعم ربك لان الربوبية لله سبحانه وتعالى ولكن يقال اطعم سيدك او وظئ سيدك يعني مالك نعم الثالثة تعليم الاول قول فتاي وفتاتي وغلامي الاول وهو المالك لا يقل عبدي وامتي وانما يقول فتاي يعني مملوكي - [00:03:58](#)

وفتاتي واذا قال موسى لفتاه انا لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين قال لفتاه ولم يقل لمملوكه او لعبده نعم الرابعة تعليم الثاني قول سيدي ومولاي. التعليم الثاني اللي هو المملوك. نعم - [00:04:27](#)

يقول سيء لا يقول ربي وليقل سيدي يعني مالك ومولاي متولين متولي امري نعم الخامسة من المسائل فضيلة الشيخ التنبيه للمراد وهو تحقيق التوحيد حتى في الألفاظ نعم ان الحكمة في ذلك - [00:04:49](#)

من النهي عن ذلك هو تحقيق التوحيد حتى في الالفاظ ولو كان لا يقصد معناها ولكن يتأدب حتى في اللفظ فلا يأتي باللفظ الذي فيه  
اساءة ادب بحق الله سبحانه وتعالى - [00:05:13](#)

وفيه ترفع من المخلوق. نعم اه انتهت هذه المسائل ونسأل يا شيخ من الاسئلة العامة كيف يحقق المسلم التوحيد في حياته يحققه  
اذا كمله تحقيق التوحيد غير التوحيد. قد يكون الانسان موحدًا. نعم - [00:05:32](#)

ولكن لا يكون محققًا للتوحيد تحقيق التوحيد هو تصفيته من الشرك والبدع والمعاصي كلها هذا هو تحقيق التوحيد نعم الشيخ اه  
حفظكم الله الشيخ صالح المؤلف في هذا الباب في باب اه قول عبدي وامتي اه لم يبين المؤلف هل النهي للكراهة او للتحريم يا شيخ  
- [00:05:51](#)

يدور بحسب اه نية المتكلم قد يكون للتحريم اذا قصد التعاضم في نفسه وقد يكون للكراهة اذا لم يقصد التعاضم في نفسه لا يكون  
هذا من الالفاظ المكروهة نعم كراهة تنزيهه. نعم. طيب. لو قال يا شيخ هذا عبد محمد او غلام محمد - [00:06:20](#)

لا ما يقال عبد محمد الغلام محمد او مملوك محمد او فتى محمد نعم ان قالها يا شيخ صالح بصيغة الخبر هذا عبدي ولا يجوز لا  
بصيغة الخبر هما يقال الا بصيغة الخبر - [00:06:44](#)

وما يقال هذا اللفظ الا بصيغة الخبر. نعم فضيلة الشيخ يعني في هذا الباب ونحن نختم هذه المسائل ما ابرز المسائل فيه التي  
يستفيد منها المسلم في مستفاد من تحقيق التوحيد - [00:07:01](#)

لتجنب ما ينقصه ولو بالالفاظ ولو لم يقصد معناها تأدبا مع الله سبحانه وتعالى وهذا من تحقيق التوحيد. نعم. شكر الله لكم فضيلة  
الشيخ وبارك الله فيكم على ما بينتم وحفظتم في هذا الدرس من - [00:07:19](#)

التوحيد للامام المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله وكان معنا فضيلة الشيخ العلامة صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار  
العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. شكر الله ولفضيلته وشكرا الاخوة والاخوات الذين يتابعون هذا البرنامج. شكرا لفريق العمل

وهذه تحية من مهندس الصوت - [00:07:40](#)

عبد الله المواش الذي سجل هذا الدرس يتجدد اللقاء ان شاء الله. والسلام عليكم ورحمة الله - [00:08:06](#)